[283] فصل (1) فيما يختص باليوم الثاني عشر منه من دعاء غير متكرر اللهم غارت (1) نجوم سمائك، ونامت عيون أنامك، وهدأت أصوات عبادك وأنعامك، وغلقت ملوك الأرض عليها أبوابها، وطافت عليها حراسها، واحتجبوا عمن يسألهم حاجة أو ينتجع (2) منهم فائدة. وأنت إلهي حي قيوم، لا تأخذك سنة لا نوم، ولا يشغلك شئ عن شئ، أبواب سماواتك لمن دعاك مفتحات، وخزائنك غير مغلقات. اللهم إني أستودعك وأستحفظك بأن لا إله إلا أنت الحي القيوم، والنور القدوس، نفسي وروحي ورزقي، ومحياي ومماتي، وأنفس أهل بيت محمد، وأنفس أشياع محمد، وجميع ما تفضلت به علي وعليهم حيا وميتا، وشاهدا وغائبا، ونائما ويقظانا، وقائما وقاعدا، ومستخفا ومتهاونا، بنور وجهك الكريم الجليل، الرفيع العظيم القائم بالقسط، لا إله إلا ا العزيز الحكيم بمحمد وآله الطيبين الطاهرين، صلواتك عليه وعليهم أجمعين. يا ولي النبيين والمرسلين، وملائكتك المقربين، صلواتك عليهم يا رب العالمين، وبيتك المعمور والسبع المثاني والقرآن العظيم، وبكل من يكرم عليك من جميع خلقك يا سيدي، مع ما تفضلت عليهم وعلينا، فاجعلنا في حماك الذي لا يستباح، برحمتك يا أرحم الراحمين (3). دعاء آخر:

_____ 1 - غارت الشمس: غربت. 2 - انتجع فلانا: أتاه طالبا معروفه. 3 - عنه البحار 98: 35. _____